



## الاماكن الاجتماعية

### المدينة

- ✓ زرت المدينة فإذا هي عمارات شاهقة وشوارع واسعة نظيفة تزينها واجهات محلات تجارية مليئة بمختلف المعروضات من اللباس والمصوغ اللامع
- ✓ المدينة العتيقة ذلك القلب العريق بنمطه العربي الصميم وبأشكاله الهندسية الماثورة: قباب مستديرة ومنارات مستقيمة وسطوح متفاوتة تعلو وتنخفض وأبواب منفرجة على السقائف المظلمة وأزقة ساحرة ذات تعاريج
- ✓ ولجت مدينة عامرة منظمة في طرفها وتنسيق بيوتها وترقيم منازلها
- ✓ ها هي مدينة صفاقس بسورها العتيق الذي مضى على بنائه ما يناهز الألف عام
- ✓ هذه مدينة سوسة جوهره الساحل التونسي قد جمعت المناظر العربية والفنون الحضارية
- ✓ أرسلت نظري عبر النافذة فرأيت أطرافا من الشارع الرئيسي على اليسار ونزل فخم على اليمين وعلى الجانبين مغازات عصرية وبعض أكشاك وصفوف من السيارات تتقدم ببطء شديد
- ✓ مدينة عجيبة غريبة أسوارها تخف بها الأزهار والرياحين وطرقاتها زرعت على جانبها أشجار الورد والفل وفي شرفات منازلها أصص القرنفل والعمود وتفوح منها روائح ذكية وقد كانت المدينة متسعة الأرجاء مترامية الأطراف.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

### القرية

- ✓ بهرتني القرية بشمسها الوهاجة وظلالها الوارفة بهوائها اللافح ونسيمها الوديع بغدرانها الهادئة وسواقيها النواحة بجوار مواشيتها وأغاني فلاحيتها
- ✓ ما أروع مشهد القرية بصومعتها الشامخة وحقولها المترامية وقرقة مياه العيون وزقزقة العصافير وخضرة الأشجار ونضج الثمار
- ✓ كانت القرية هادئة مغرقة في النوم كبارها وصغارها وحيواناتها
- ✓ الفلاح في حقله متكئ على مسحاته والتاجر في الأسواق واقف أمام دكانه
- ✓ كانت القرية وطيفة الأطراف وخصبة المراعي غنية بالبساتين والغابات والمناظر الفلاحية.





## البنائيات

- ✓ البنائيات شاهقة سامية في الفضاء تكاد تنتطح السحاب
- ✓ دار واسعة كقصور الملوك أرضيتها وحيطانها من الرخام عليها نقوش بديعة وفي الأركان ارتمت الموائد المصنوعة من البلور
- ✓ بنايات عصرية عالية في الفضاء لا تكاد ترى وأخرى عتيقة تحدثنا عن ماضي الأجداد
- ✓ فإذا نحن أقزام بجوار هذه البناية الشاهقة ذات الطوابق العديدة
- ✓ وفتت أنفراج على المدينة العتيقة فإذا هي ديار بيضاء متراسة تشقهها أزقة ملتوية وأنهج يفضي بعضها إلى بعض
- ✓ بهرتي المساجد ذات المنارات الرفيعة والمدارس العديدة والمستشفيات بنظماها والبنائيات بتناسقها
- ✓ قصر شامخ يتحدى عوادي الزمان يتكون من طابقين أحاطت به حديقة فسيحة تخالها منتزها بظلال أشجارها وعطر أزهارها وغناء أطيافها
- ✓ ها هو قصر تحيط به حديقة فسيحة غرست أشجارا وأزهارا وإذا الأشجار تتراقص أغصانها على السور تكسوه خضرة تزيده بهاء وأمام القصر فناء فسيح مذهب

## المقهى

- ✓ ذلك المقهى الذي ملأ رجالا جلسوا على مقاعد يحسبون الشاي
- ✓ مررت بمقهى مكتظا بالناس لا يوجد فيه مكان شاغر
- ✓ يا لها من مقهى واسعة شاسعة بها طاولات وكراسي زرقاء ناصعة في كل مكان
- ✓ ذلك المقهى سهراته جميلة لا تنسى وكل الأحاديث فيه متعة

## السينما

- ✓ انطفأت الأنوار فاشرأبت الأعناق وعم السكون قاعة السينما وأشعت العيون
- ✓ دخلت مبنى السينما المخصص لتقديم مسرحيات فإذا هو شاسع أمام المتفرجين ركح قد وقف عليه الممثل في جلال ووقار وكراسي لا تحصى ولا تعد
- ✓ كانت قاعة السينما آية من آيات الجمال جدرانها تزينها نقوش فنية بديعة مطلية بماء الذهب أما أرضيتها فهي مغطاة بأجمل السجادات
- ✓ فهذه أعمدته الفخمة نوات النقوش المذهبة وسقفه ذو القبة العالية بالأضواء المختلفة ومقاعد الواسعة المريحة .
- ✓ دخلنا فظهرت لنا بقعة سوداء سرعان ما أخذت تتضح معالمها شيئا فشيئا إنها السينما

